رجب شهر الرحمة

قال رسول الله : (صلى الله عليه وآله وسلم) يُسمى رجب الأصبّ لأن الرحمة على أمتي تُصب صباً فاستكثروا من قول : " أستغفرُ الله وأسأله التوبة " .

عناصر الكلمة :

١- مقدمة :

أ- الأصل هو الرحمة واللطف ، والغضب طارىء .

ب - قال تعالى : { وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ } .

ت - في دعاء كميل أفتتح الدعاء بالرحمة : (اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء).

ث - وفي دعاء آخر : (يا من سبقت رحمته غضبه) .

ج - وعن أمير المؤمنين (عليه السلام) : " الله رحيم بعباده، ومن رحمته أنه خلق مائة رحمة جعل منها رحمة واحدة في الخلق كلهم، فبها يتراحم الناس، وترحم الوالدة ولدها، وتحنن الأمهات من الحيوانات على أولادها، فإذا كان يوم القيامة أضاف هذه الرحمة الواحدة إلى تسع وتسعين رحمة فيرحم بها أمة محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) ...

ح - وعنه (صلى الله عليه وآله): " من لم يرحم لا يرحم " .

٢ - البسملة :

أ- في النبوي : " كل أمر ذي بال لم يذكر " بسم الله " فيه فهو أبتر" .

٢- وعن أمير المؤمنين (عليه السلام) : " إن العبد إذا أراد أن يقرأ أو يعمل عملا فيقول بسم الله الرحمن الرحيم فإنه يبارك فيه " .

٣- بعض مظاهر رحمة الله تبارك وتعالى :

١- إذا نوى العبد الطاعة ولم يعملها لموانع حصلت له كُتبت له .

٢- الحسنة بعشر أمثالها، والله يضاعف لمن يشاء .

٣- السيئة بواحدة ، وإذا تاب تاب ا عليه .

٤- يُبدل ا السيئات حسنات .

٥ - الستر .

٦- أوقات لها فضيلة :

جعل سبحانه وتعلى

أوقاتاً لها فضيلة ، الأعمال فيها مقبولة ومضاعفة ، ومنها شهر رجب ، ومن خواص هذا الشهر :

- شهر عظيم لأنه من الأشهر الحُرم .

- من مواسم الدعاء ، والتزود الروحي .

- كان أهل الجاهلية ينتظرونه لحوائجهم .

- ما جاء في فضله ، قوله (صلى ا عليه وآله) : " رجب شهر الاستغفار لامتي أكثروا فيه الاستغفار، فإنه غفور رحيم " .

٧- ومن مظاهر رحمة ا سبحانه وتعالى أن بعث فينا نبينا محمد (صلى ا عليه وآله وسلم) :

و من دلائل ذلك على رحمته (صلى ا عليه وآله) :

١- قال تعالى : { وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ } .

٢- وقوله (صلى ا عليه وآله) :

" اللهم اهدي قومي فإنهم لا يعلمون " .

٣- وعند رحيله عن هذه الدنيا وخروج روحه يقول لملك الموت " شدد عليَّ وخفف على أمتي " .

٤ - لا يحل العذاب في مكان هو فيه .

٥- كرامة له تُسمى هذه الأمة

" بالأمة المرحومة " .

وصلى ا على محمد وآله الطيبين الطاهرين .

للإستماع إلى الكلمة اضغط هنا